سمير غانم ... دخل كلية الشرطة وتركها بعد استنفاد سنوات رسوبه

ولد سمير غانم في 15 نوفمبر عام 1937 في عرب الأطاولة، مدينة أسيوط في صعيد مصر والده اللواء يوسف غانم ووالدته فتحية محمود حلمي وأخوته من الذكور سيد وحسام غانم ومن الإناث سوسن وسمية،

دخل كلية الشرطة وتركها بعد استنفاذ سنوات رسوبه ونقل دراسته إلى الإسكندرية وتخرج منها بإجازة من كلية الزراعة وخلال دراسته فيها انضمّ للفرقة الفنية واجتمع مع وحيد سيف وعادل نصيف وقدم معهم بعض العروض الغنائية على مسرح الجامعة

وبعد أن تفككت الفرقة شكّل سمير غانم مع الفنانين الضيف احمد وجورج سيدهم فرقة «ثلاثي أضواء المسرح» وفي عام 1970 وبعد وفاة الضيف أحمد قدم جورج سيدهم وسمير غانم عدداً من المسرحيات سوياً ولكن الفرقة انفصلت في نهاية الأمر.

تزوج بفتاة صومالية كانت من إحدى معجباته وحدث الانفصال بينهما بعد عام من الزواج ثمّ تزوج من الفنانة دلال عبد العزيز عام 1984 ولديهما ابنتان دنيا وأمل الملقبة بإيمي واللتين قررتا السيرَ على طريق والديهما في الفن والتمثيل.

شكل سمير غانم مع الفنانين الضيف أحمد وجورج سيدهم فرقة «ثلاثي أضواء المسرح»

صرّح في إحدى المقابلات عن خيانته لزوجته دلال أكثر من مرة في فترة خطوبتهما كما أن دلال هي من طلبت الزواج منه رغم فرق العمر بينهما.

قدم العديد من الأغاني في المسلسلات والأفلام مثل غنائه في فلم «استقالة جابر» ومسلسل «الكابتن جوده».

بعد وفاة الضيف أحمد قام عادل إمام بتقديم بعض العروض بدلاً منه في فرقة «ثلاثي أضواء المسرح».

قدم العديد من البرامج منها نقطة انتهى وبرنامج ساعة مع.

دخل فلميه «خلي بالك من زوزو» و«المذنبون» في قائمة أفضل 100 فلم في تاريخ السينما المصرية.

أعماله

بعد تفكك فرقة «ثلاثي أضواء المسرح» اتجه سمير غانم إلى المسرح حيث أدى بعض الأدوار الصغيرة في المسرحيات مثل دور شحرم الشحبراوي في مسرحية «مين جوز مين» ومسرحية «براغيت» ومن أهم المسرحيات التي قدمها في فترة الستينات مسرحية «تركة جدو» عام 1965 إلى جانب حسن مصطفى والضيف أحمد ومسرحية «فندق الأشغال الشاقة»

عام 1969 إلى جانب جورج سيدهم وإخراج نور الدمرداش ومن أهم مسرحياته في السبعينات مسرحية «كل واحد له عفريت» إلى جانب هالة فاخر وجورج سيدهم عام 1970 كما أدى في العام نفسه مسرحية «الراجل اللي جوز مراته» من إخراج الضيف أحمد

وفي عام 1973 شارك في مسرحية «جوليو وروميت» إلى جانب بوسي وفي العام الذي تلاه شارك في مسرحية «من أجل حفنة نساء» إلى جانب أحمد راتب ونجاح الموجي كما شارك في عام 1975 في مسرحية «منطقة ممنوعة» من إخراج شاكر خضير

وفي عام 1978 شارك بدور سميع المليع في مسرحية «الأستاذ مزيكا» وتابع سمير غانم أعماله على صعيد المسرح في فترة الثمانينات بالرغم من كونه أكثر تركيزاً على السينما

ففي عام 1980 قدم مسرحية «فخ السعادة الزوجية» إلى جانب زوجته دلال عبد العزيز وفي عام 1981 شارك في مسرحية «أهلاً دكتور» من إخراج حسن عبد السلام وأدى دور متولي في مسرحية «الانفجار الجميل» عام 1983

كما أدى دور جحا في مسرحية «جحا يحكم المدينة» عام 1985 إلى جانب أحمد راتب وفي العام الذي تلاه شارك بدور أحمد التوت في مسرحية «موعد مع الوزير» وشارك في مسرحية «فارس وبني خيبان» عام 1987 إلى جانب دلال عبد العزيز ومصطفى رزق.

ومن أهم أعماله على المسرح في فترة التسعينات مسرحية «المستخبي» عام 1991 إلى جانب طلعت زكريا ومسرحية «صفقة بمليون دولار» عام 1992 مع سوسن بدر وعزة كمال كما شارك في العام الذي تلاه في مسرحية «أنا والنظام وهواك» من تأليف عبد الرحمن شوقي

كما أدى دور بهلول في مسرحية «بهلول في إستنبول» عام 1995 وقدم مسرحية «أنا ومراتي ومونيكا» عام 1998

أما أهم مسرحياته في الألفية الجديدة مسرحية «دو ري مي فاصوليا» عام 2001 ومسرحية «خلوصي حارس خصوصي» عام 2005 وقدم في العام الذي تلاه مسرحية «ترا لم لم» ومسرحية «مراتي زعيمة عصابة» عام 2008 إلى جانب نهال عنبر وريكو وكان آخرها مسرحية «سيبوني أغني» إلى جانب طلعت زكريا وشعبان عبد الرحيم.

وتزامناً مع أعماله في المسرح التفت سمير غانم إلى السينما والأفلام التي بدأت رحلته فيها منذ ستينات وسبعينات العقد المنصرم في بعض الأدوار الصغيرة والتي قدم معظمها ضمن فرقة «ثلاثي أضواء المسرح» مثل فلم المشاغبون عام 1965 والذي كان من بطولة رشدي أباظة ونجوى فؤاد

كما أدى في العام نفسه دور صغير في فلم «المغامرون الثلاثة» الذي كان من بطولة سعاد حسني وأحمد رمزي وفلم «السراب» عام 1970 من بطولة نور الشريف وتوالت الأدوار الصغيرة عليه في تلك الفترة وأخذت تكبر فلماً تلو الآخر

ففي عام 1974 شارك في بطولة الفلم الرومانسي «الاحضان الدافئة» إلى جانب زبيدة ثروت وسمير صبري

وفي العام الذي تلاه شارك في بطولة فلم «بنت واسمها محمود؟» إلى جانب سهير صبري وهالة فاخر وفي عام 1976 شارك في بطولة فلم «عندما يسقط الجسد» إلى جانب محمود ياسين وناهد شريف

وظهر في العام نفسه في عدة أفلام أخرى منها « حب على شاطئ ميامي» وفلم «فيفا زلاطا» إلى جانب فؤاد المهندس وجمال إسماعيل وأدى دور الدكتور سمير في فلم «عالم عيال عيال»

كما أدى دور خيري في «الحب على شاطئ ميامي» من بطولة شمس البارودي وحسن يوسف وحل ضيف شرف في فلم «نبتدي منين الحكاية» من بطولة مصطفى فهمي وسعيد صالح.

ومن أهم الأدوار التي قدمها في فترة السبعينات دور صلاح في فلم «البنت الحلوة الكدابة» عام 1977 إلى جانب محمود عبد العزيز وسعيد صالح كما قدم دور عزت في بطولة فلم «البعض يذهب للمأذون مرتين» إلى جانب عادل إمام ونور الشريف عام 1978

كما أدى في نفس العام دوراً في فلم «أولاد الحلال» وأدى دور طلبه في فلم «قصة الحي الغربي» عام 1979 إلى جانب سعيد صالح وسهير زكي.

وابتدأ سمير غانم ثمانينات القرن الماضي بفلم «سنوات الانتقام» عام 1980 من إخراج أحمد يحيى وبطولة سعيد صالح ويونس شلبي كما أدى في العام نفسه دور البطولة إلى جانب كل من رشدي أباظة وعادل إمام في فلم «أذكياء لكن أغبياء»

وأدى دور أحمد في «البنات عايزة إيه» إلى جانب محمود عبد العزيز وفي عام 1982 شارك في فلم «السفاحين» إلى جانب يسرا وأمينة رزق ونور الشريف وفي العام نفسه أدى دور حسن في «حسن بيه الغلبان» من إخراج هنري بركات

وفي عام 1983 أدى دور ثابت في فلم «إنهم يسرقون الأرانب» إلى جانب لبلبة ويحيى الفخراني وفي العام نفسه أدى دور البطولة في فلم «الجواز للجدعان» إلى جانب سهير الباروني وإيمان ودور غريب في «غريب ولد عجيب» ودور وحيد فهمي في «انا مش حرامية».

وفي عام 1984 أدى دور البطولة في الفلم الكوميدي «القناص» من تأليف وإخراج يس إسماعيل يس كما أدى في العام نفسه دور فتحي في الفلم الكوميدي «كله تمام» من أخراج احمد شروت وقدم فوازير فطوطة (المعلومات العامة) مع سحر رامي

وفي عام 1985 أدى دور البطولة الى جانب يونس شلبي وسعيد صالح في فلم «محطة الأنس» كما أدى دور ناجي عبد التواب في فلم «لست مجرماً» من اخراج وصفي درويش وعاطف السيسي

كما أدى في العام نفسه دور البطولة في عدة أفلام من «الفول صديقي» الى مديحة كامل و«الرجل الذي عطس» الى جانب ليلى علوي وشهيرة وفلم «رمضان فوق البركان» واختتم العام بدور ادهم في فلم «أيام التحدي» الى جانب فريد شوقي وليلى علوي.

واختصر عام1986 في ثلاثة أفلام حيث أدى دور عمر في فلم الدراما «حل يرضي جميع الأطراف» من اخراج علوية زكي وتأليف احسان كامل كما أدى دور المهندس عادل في فلم «فقراء ولكن سعداء» الى جانب سعيد صالح وشارك في بطولة فلم «احترس عصابة النساء» الى جانب الهام شاهين وسوسن بدر ومن اخراج وتأليف محمد اباظة

وابتدأ عام1987 بدور ابو الوفا في فلم «عبقري على ورقة دمغة» كما أدى في العام نفسه فلمين اخرين حيث شارك سعيد صالح وصابرين في بطولة فلم «العرضحالجي في قضية نصب» كما أدى دور عادل في فلم الدراما الكوميدي «المنحوس» من تأليف عاطف بشاي

وفي عام 1988 شارك في أربعة أفلام تنوعت ادواره فيها حيث أدى دور عنتر صاحب ورشة الموبيليا في فلم «الجدعان الثلاثة» ودور زيكو في فلم الدراما «في ارباب سوابق» كما شارك في بطولة فلم «رحلة المشاغبين» الى جانب دلال عبد العزيز كما شاركها البطولة في الفلم الموسيقى الاستعراضي «طير في السما»

وفي عام1989 شارك في فيلمين فقط وهما «عريس في اليانصيب» وفلم «ليس لعصابتنا فرع اخر».

تابع سمير غانم رحلته الفنية في التسعينات بمزيد من الابداعات والادوار التي حملت الطابع الكوميدي حيث شارك في عام1990 في ستة أفلام كانت بدايتها دور رستم في فلم الجريمة الكوميدي «اقتل مراتي ولك تحياتي» الى جانب يوسف داوود وأشرف عبد الباقي

وشارك سعيد صالح ويونس شلبي في بطولة فلم الجريمة الكوميدي «الاغبياء الثلاثة» وأدى دور سمير عبد القوي في فلم «ثلاثة على واحد» من اخراج وتأليف يس إسماعيل يس كما شارك شويكار ودلال عبد العزيز في بطولة فلم «النصاب والكلب» من اخراج وسيناريو عادل صادق كما

سمير غانم وجورج سيدهم والضيف أحمد

دخل فيلماه «خلي بالك من زوزو» و«المذنبون» في قائمة أفضل 100 فيلم في تاريخ السينما المصرية

شارك في بطولة فلمي «الاهطل» و «المطب».

وفي عام1991 ظهر في ثلاثة أفلام حيث أدى دور عصمت في فلم «مجرم رغم انفه» وشارك وحيد سيف وحسني اباظة وسميرة صدقي في فلم « الكابتن وصل» واختتم العام بدور خلف احمد أبو حسين في فلم « الغشيم»

واختصر عام 1994 بمشاركته في فلم «سرقوا ام علي» الى جانب هاني رمزي وتأليف وإخراج احمد النحاس اما آخر اعماله السينمائية في التسعينات فهي دور هنداوي في فلم «السلاحف» عام1996 الى جانب صلاح عبدالله وإخراج سعيد محمد مرزوق.

اما اعماله السينمائية في الالفية الجديدة فقد كانت قليلة بسبب التفاته للمسلسلات التلفزيونية ومن أهم أعماله في هذه الفترة الفلم الكوميدي «بهاريز» إلى جانب عبير صبري وسيد زيان وإخراج شريف حمودة عام 2000

كما أدى دور الدكتور جمعه الوردانى إلى جانب مصطفى قمر وإدوارد في فلم «مفيش فايدة» عام 2008

كما شارك في العام نفسه في فلم «على جنب يا أسطى» من بطولة أشرف عبد الباقي وآسر ياسين وحل ضيفاً في فلمي «هاتولي راجل» من بطولة أحمد الفيشاوي وإيمي سمير غانم وفلم «تتح» من بطولة محمد سعيد وهيام عام 2013

كما شارك في العام الذي تلاه في فلم «الحرب العالمية الثالثة» بدور السيد اللواء كما شارك حمادة هلال وميرفت أمين في بطولة فلم «حماتي بتحبني» وفي عام 2016 شارك في فلم «المشخصاتي» الذي تناول الأوضاع المصرية عقب ثورة 25 يناير بشكل كوميدي.

وكان للمسلسلات التي شارك فيها سواء بدور بطولة أو كضيف شرف والتي طغى عليها الأداء الكوميدي نصيبا في إثراء الفن المصري والعربي ومن أهم المسلسلات التي شارك فيها في سبعينات القرن الماضي مسلسل «كيف تخسر مليون جنيه» إلى جانب عادل إمام وحسن حسني عام 1978

ومن أهم المسلسلات التي قدمها خلال فترة التسعينات مسلسل «مغامرات زكي الناضح» من إخراج محمد أباظة وتأليف فيصل ندا عام 1990 كما أدى دور سعيد في مسلسل «دقات الساعة» في العام نفسه إلى جانب إسعاد يونس

وفي عام 1992 أدى دور شهريار في «حكايات ألف ليلة وليلة» وفي العام الذي تلاه أدى دور د. عنتر في مسلسل «الأزواج الطيبين» ودور أيوب في مسلسل «حكايات مستر أيوب ومسز عنايات» عام 1996

وفي العام الذي تلاه شارك سمير في ثلاث مسلسلات وهي «مرفوع مؤقتاً من الخدمة» بدور عباس يار كما شارك في مسلسل «عوضين وإمبراطورية عين» كما أدى دور هيصة في مسلسل «السيد هيصة» واختتم التسعينات بمسلسل «أحلام مؤجلة».

أما فترة الألفية الجديدة فقد شهدت تركيزاً على المسلسلات من قبل سمير غانم بشكل أكبر من التركيز على الأفلام والمسرحيات وكان أولها مسلسل «قط وفار وفايف ستار» عام 2000 من إخراج إبراهيم الشقنقري كما أدى دور فرحات الوطواط في مسلسل «إنسى يلي فات يا فرحات» عام 2002

وشارك في العام نفسه في سيت كوم الرسوم المتحركة «راسين في الحلال» وفي 2009 أدى دور نجيب الريحاني في مسلسل «إسماعيل يس (أبو ضحكة جنان)» كما شارك مع سوسن ميخائيل وانتصار الشراح في بطولة سيت كوم «سمير وعيلته الكتير»

كما شارك في سيت كوم «حواكة بوت» في العام نفسه وفي عام 2011 شارك في المسلسل الكوميدي «الزناتي مجاهد» من بطولة سامح حسين وهناء الشوربجي كما شارك في العام نفسه في ثلاث مسلسلات أخرى وهي «جوز ماما مين» في جزئه الثاني

كما أدى دور السفير المصري في مسلسل «صايعين وضايعين» من بطولة أيمن رضا وعبد المنعم عمايري وحل ضيفاً في مسلسل «الكبير أوي» في جزئه الثاني

مع الفنان حسين فهمي في أحد الأعمال

سمير غانم وعادل إمام